

فتاوى مهمة لعموم الأمة

وقد نحتاج إلى تفصيل في مسألة الأخلاق فإن من أهم ما يكون من الأخلاق اجتماع الكلمة والإتفاق على الحق الذي أوصانا به الله تعالى في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه 1 وأخبر أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أن محمدا A برء منهم فقال الله إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء 2 فاتفق الكلمة وائتلاف القلوب من أبرز خصائص الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة فهم إذا حصل بينهم خلاف ناشيء عن الإجهاد في الأمور الإجتهدية لا يحمل بعضهم على بعض حقدا ولا عداوة ولا بغضاء بل يعتقدون أنهم إخوة حتى وإن حصل بينهم هذا الخلاف حتى أن الواحد منهم ليصلي خلف الواحد الذي يرى المأموم أنه ليس على وضوء ويرى الإمام أنه على وضوء مثل أن الواحد منهم يصلي خلف